[230] إذا لم يكرهه صاحب الطعام. وأما قوله: يتتبع الدباء من حوالي الصحفة، فيحتمل وجهين: أحدهما من حوالي جانبه وناحيته من الصحفة، لامن حوالي جميع جوانبها، فقد أمر بالاكل مما يلي الانسان، والثاني: أن يكون من جميع جوانبها، وإنما نهي ذلك لئلا يتقذره جليسه ورسول الله صلى الله عليه وآله لا يتقذره أحد، بل يتبركون بآثاره صلى الله عليه وآله، فقد كانوا يتبركون ببصاقه ونخامته، ويدلكون بذلك وجوههم، وشرب بعضهم بوله وبعضهم دمه مما هو معروف من عظيم اعتنائهم بآثاره التي يخالف فيها غيره، والد باهو اليقطين وهو بالمد. 10 * باب الفجل * 1 - الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن عدة من أصحابنا، عن حنان بن سدير قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام على المائدة فناولني فجلة، فقال: يا حنان كل الفجل، فان فيه ثلاث خصال: ورقه يطرد الرياح ولبه يسر بل البول، واصوله تقطع البلغم (1). المحاسن: عن عدة من أصحابه، عن حنان مثله (2). المكارم: عن الروضة عن حنان مثله (3). بيان: يقال: سربله أي ألبسه السربال، ولا يناسب المقام إلا بتجوز وتكلف بعيد، وفي المكارم وبعض نسخ الكافي " يسهل "، وفي بعضها " يسيل " وهما أصوب. 2 - مجالس الشيخ: عن هلال بن محمد، عن إسماعيل بن علي الدعبلي، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: الفجل أصله يقطع البلغم،

---

(1) الخصال 144. (2) المحاسن: 524. (3) مكارم الاخلاق: 208.